صبح الأعشى في صناعة الإنشا

صخر حطه السيل يكاد يسبق ظله ومتى جارى السهم إلى غرض بلغه قبله .

ومن اشقر وشاه البرق بلهبه وغشاه الأصيل بذهبه يتوجس ما لديه بدقيقتين وينفض وفرتيه عن عقيقتين وينزل عذار لجامه من سالفتيه على شقيقتين له من الراح لونها ومن الرياح لينها إن جرى فبرق خفق وإن اسرع فهلال على شفق لو أدرك أوائل حر بني وائل لم يكن للوجيه وجاهة ولا للنعامة نباهة ولكان ترك إغارة سكاب لؤما وتحريم بيعها سفاهة يركض ما وجد أرضا وإذا اعترض به راكبه بحرا وثب عرضا .

ومن كميت نهد كأن راكبه في مهد عندمي الإهاب شمالي الذهاب يزل الغلام الخف عن صهواته وكأن نغم الغريض ومعبد في لهواته قصير المطا فسيح الخطا إن ركب لصيد قيد الأوابد وأعجل عن الوثوب الوحش اللوابد وإن جنب إلى حرب لم يزور من وقع القنا بلبانه ولم يشك لو علم الكلام بلسانه ولم ير دون بلوغ الغاية وهي ظفر راكبه ثانيا من عنانه وإن